

الآثار المطوية (تابع)

الجزء الثاني

بقلم

الاب اخونينوس شبي اللبناني

اسئلة واجوبة تاريخية^(١)

ان السيد الذكر الاب نعمة الله القدوم الكفري - الكفر قرية في قضاء بلاد جبيل - رئيس الرهبانية اللبنانية العام سابقاً ، أعرف من ان يُعرف عنه قلم أو لسان ، لان شهرة فضله وعلوه تفني عن التبيان . هو من افراد الرهبانية الممدوحين النادرين المدققين بمحفظ التوازين انسالكين بموجب نصها بالضبط والتدقيق .

سرف حياته كاتباً ومزلفاً وقادراً ومصلحاً . لم يدع كتاباً روحياً الا طالعه وعانق على هامشه ما حضره من الحواطر الروحية . نسخ كتباً عديدة اديبة ولاهوتية وفلسفية وتاريخية وروحية ايام كانت المطابع قليلة المدد . وهو اول من كتب كلمة في تاريخ الرهبانية اللبنانية بعد القصة الى فنتين لبنانية وحلية واثية يعود الفضل . لم يغفل عن تدوين كل حادثة او مشه تسحق الذكر بما يدل على فضله ونباهته . وقل ما تخلو روزنامة دير من ادياراتنا من نبذة تاريخية بقلمه .

قد عاش رجل الله الاب نعمة الله كتاب الحرديني وسكنا معاً في دير مار قبريانوس كنيفان . وهو الذي وضع ترجمة حياته عن حقيقة واختبار ونشرها تحت هذا العنوان : « زهرة لبنان في ترجمة راهب كنيفان^(٢) » وذبلها بفيض من

(١) بقلم الاب نعمة الله القدوم الكفري الذي كان اولاً كاتباً علمانياً واستاذاً في مدرسة مار يوحنا مارون - كفري - ومن تلامذته البطريرك الياس الحريك .

(٢) (المشرق ٥ [١٩٠٢] : ٦٠٥-٦١٦) وقد قال عنه المرحوم رشيد الخوري لشرطوني في مقدمة كتاب تاريخ الطائفة المارونية للدروي ، لما اهداه نبذة في تاريخ رهبانينا اللبنانية : « ان حضرة الاب الجليل القس نعمة الله الكفري راهب اللبناني المشهور بالعلم والفن والفنوى هو الذي تكرم علي بالتاريخ المذكور وانا هل يتبين من كمال صحته في عامة اللوجوه نظرأ الى ما امله وبعده قيري من دقة الاب المشار اليه في مباحث تاريخ الرهبانية المارونية » .

الجانب التي جاد الله تعالى بها على يده . ولم يسطر اعجوبة إلا بعد ان حثت فيها بنفسه . وشهادة الاب الكفري بالاب الحرديني لها وزنها وقبيلها لانها شهادة رجل صدق اشتهر بصحة الوجدان على ما هو معروف عنه لذلك كانت احدى حقايق رانده في كل شيء . والضمير المستقيم قائده في جميع اعماله . كان بارعاً في علم اللاهوت الادبي والمنطق واماماً باللسنة السريانية - وله فيها غرامطيقي مطوّران يستي صرود التحقيقات في اصول الغرامطيقي ويختصره ايضاً طبعاً بجليلة دبر مار انطونيوس قزحياً - وراهباً عفيفاً طائعاً متجرداً غير مكترث بخيور الدنيا . لم يكن لصلواته النهارية والليلية انقطاع . كان معتبراً مهيباً يقدر الجميع فضيلته قدرها . وجميود الدير الذي يدخله سواء كان رئيساً او مرؤساً يستأنف النشاط والتدبير في حفظ القانون ويسوده الصمت واذا اتفق ان رفع راحب صوته او تأخر عن حضور الصلوات العمومية يقول له اخوه : « اخفض صوتك ! كيف تأخرت عن الذهاب الى الكنيسة ألا تعلم ان الكفري هنا ؟ » وكان الرهبان وغيرهم ممن يعرفونه يتببرونه ويحلونه لفضيلته وكان لهم بثله افضل قدرة صالحة .

ومما يروى عنه انه لما كان مديراً مع الرئيس العام المرحوم الاب مرتينوس سابا النبطاوي وقد كتب له رسالة كلفه بها فأتى بها اليه وفتح الباب حالاً بعد ان قرعه فارتبك الاب العام وكان اذ ذلك يلعب بالورق مع احد المديبت فخبأ الورق تحت الحشبة « الطراحة » لتلا يراها ويخجلا من نفسها امامه . الى هذا الحد كان جليلاً ومتهرباً ولا يجرؤ احد ان يأتي امرأ شاذاً ولو بسيطاً بخبرته . شغل في الرهبانية وظائف عديدة كتعليم اخوته الرهبان والمبتدئين سنين عديدة وكتابة اسرار الرئاسة العامة والمديرية والنيابة العامة وزاويل القاء الرياضات الروحية في القرى والمدن مذات طريفة واخيراً انتخب رئيساً عاماً وكان البطريرك الياس الحريك يحبه ويحترمه لتقواه وفضيلته لانه اختبره عن قرب اذ كان تلميذاً له في مدرسة مار يوحنا مارون - كفرحي - فكان في كل الوظائف الرهبانية التي عهدت اليه مثال الفيرة والفضة والتضحية والجهاد وودقة الضيق وكان كل دارس للاهوت ومقتضيات واجبات الكاهن على الاب الكفري يسلمه في نهاية الدير شهادة - اذا كان اهلاً لها - تنبئ بانها اهل لقبول درجة الكهنوت وعندما يُطلع عليها في بكركي وهي مرقمة باسم الاب الكفري بتقدم صاحبها



المثلث الرحمة الاب نعمة الله القدوم الكفري.

رئيس الرهبانية اللبنانية العام سابقاً

١٩٠٧-١٨٢٦



الى الدرجات الكونوتية رأساً بدون ان يجري عليه فحص .
ولما تضرعت شرة فضله قبضه الله تعالى في دير كفيفان في ١٨ ايلول سنة
١٩٠٧ واليك ما كتب عنه تحت هذا العنوان :

دير كفيفان (لواصل)
خطب جيم

« نعمت الرهبانية- البلدية ابيثانية بوفاة ابر آبتبا المأسوف عليه اشد الأسف المرحوم اتس
نعمه الله الكفري سلباً دعوة ربه اميل يوم الاربعاء الواقع في الثامن عشر من شهر ايلول سنة
١٩٠٧ من ٨١ سنة قضاها يابنر وانتقوى فاصاب نعيه وقفاً أليماً اذ بكته انفضية لانه كان
زهرتها فأسف عليه كل من عرفه ووقف على حياته المبررة وخلالها اخيصة . وقد طير مناه الى المقامات
العالية في الدين والدنيا فأسفت على فقده كثيراً . ولما آذنت الساعة المخروبة حفلة جنازه اقبلت
المسرح اغشدة وكلهم أسفون مزينين الرهبانية وبعضهم بعضاً نظراً لما كان لتفقيه من الميزة عنه
الجسيع ، ثم سير بجثمانه الطاهر الى سبب الدير حيث حل عليه نخبة من علية الاكليروس برئاسة
سيادة المنسيور بطرس ارمانيين (رئيس مدرسة مار يوحنا مارون) وبالاجتام وقف سيادته شرباً نقيد
للقضية والمعلم ممدداً ما له من الايادي البيضاء في الدين والدنيا فأجاد ، ووليته اتس اغناطيوس
(داشر) اتنوري فزناه بكلام أعب الثلوب . وقد ترافد الحشد الغفير تشبك من جسمه الطاهر ثم
اردوه ماواه الاخير بين سيرك التمرات وتساعد التفرات .

ولد التفقيه سنة ١٨٢٦ في شرة شبر اذار في قرية الكفر (بلاد جبيل) من ابوين مسيحين
فاضلين هما الخوري جرجس ابي خالد اتقدم وحنة ابنة يعقوب الحسي (من جبيل) وحيث وضع
التس مع اللبان انقطع الى الله دائماً يدرس العلوم تفتقى مبادئ اللتين العربية والسريانية في قرية .
ثم دخل مدرسة مار يوحنا مارون متكباً على اقتباس العلوم فأحرز قصب السبق على اترابه .
في سنة ١٨٤٦ سم كاهناً بوضع يد المطك الرحمة المطران سمان زوين ؛ الا انه لما كان ميالاً
كل الميل الى الحياة التسكية وانجمل له شاملاً ضرور الدنيا لبي صوت ربه : ان اترك ارضك ووطنك
ويبت ابيك واخرج من بحر هذا العالم الفرار الى سرفا الرهبانية الامين .

زهد وانخرط في سلك المبتهنين (في دير مار انطونيوس قزيسيا) سنة ١٨٥٢ وشرع بكتايع ويحاهد
في كريمة تماك وارداً جانباً ثم لبس الاسكيم سنة ١٨٥٣ وخرج ينذر بالكلمة سنين عديدة .
نسخ وألف كتباً عديدة تاريخية وادبية منقنية وفلسفية وعلمية وروحية وعربية وسريانية ؛
وكفى به شهرة- غرامطيقه السرياني الذي لم يعصر على تأليف سوى بضعة اشهر .
صحح ونفح دقق ودرس العلوم العالية في رهبانيته سنين متوالية . ولسو فضله وعلم مداركه
أقم مديراً وكاتباً لاسرار الرئاسة العامة وقائماً عاماً فرشداً ، اخيراً أنتدب رئيساً عاماً بمسوت من
الكروسي الرسولي ، وقام بوظائفه احسن قيام الى ان لبي دعوة ربه . رحمه الله عداد حسنته وأعاض
الرهبانية من فقده وألحها الصبر الجميل (١) .
(تقلاً عن جريدة « الارز » جونية - لبنان ؛ في ٩ تشرين الاول سنة ١٩٠٧ عدد ١٣٠٥) .

(١) وضع للليب الاثر الآبائي اغناطيوس داغر اتنوري كلمة موميزة في ترجمة حياة
الاب الكفري ، لا يفتن بعض ما جاء فيها من تاريخ السنين مع ما ورد في رسالة جريدة « الارز »
- راجع كتاب « اصدق التله على قلوة للرؤساء » جمه مارون حيد ، المطبعة اللبنانية ، جسر
نهر بيروت (لبنان) سنة ١٩١٤ صفحة ١١٤ .

في سنة ١٨٧٨ طرح انجبع المقدس تسعة اسئلة على القسب الاثر الاب مرتينوس سايا الفسطاوي رئيس الرهبانية اللبنانية العام وطلب منه الاجوبة عليها، فأوعز الاب العام الى المدير الاب نعمة الله القدوم الكفري ان يجاب عليها، فذني الامر وكتب رحمه الله الاسئلة والاجوبة ووقعها بامضائه واودعها في كراس خاص عثرنا عليه بين اوراق الرئيس العام الاب مرتينوس سايا في مكتبة ديرنا سيده نسيه في غطا كسروان بخط الاب الكفري نفسه على ما هو مطر في آخره . وفي ٢٦ تشرين الثاني سنة ١٩٢٠ نسخنا هذه الاسئلة والاجوبة بحرفيتها كما صدرت من قلم صاحبها وهي مصدره بهذا العنوان :

جواب

من الاب مرتينوس الفسطاوي رئيس عام الرهبان اللبنانيين
عل الاسئلة الواردة من انجبع المقدس عن امر قداسة سيدنا البابا لاون الثالث عشر
انثت سيده عن يد سيادة السيد لودويكيوس (بياني) القاصد
الرسولي الكلي الشرف والاحترام سنة ١٨٧٨ وهي
تسعة اسئلة

- الاول : مبدأ تأسيس الرهبنة ، وفي اي وقت كان ، ومن هو المؤسس ؟
- الثاني : هل كانت الرهبنة منذ مبتدأها قائمة بذاتها او انها انفصلت عن غيرها ، واي متى صار انفصالها اذا كانت مفصولة ، وما هو السبب ؟
- الثالث : ما هي الاديار والاناطيش المختصة بالرهبنة ، وكم هي ، واين هي ، واي متى تأسس كل دير وانطوش منها . وكم هو عدد الرهبان في كل واحد منها ؟
- الرابع : كم هو عدد الرؤساء العاملين الذين ساسوا الرهبنة من ابتدائها الى حين تاريخه ؟
- الخامس : هل يوجد في الرهبنة مدارس لتعليم الرهبان وكم هي ، واين هي وما هي العلوم التي يتعلمها الرهبان ؟
- السادس : هل يوجد في الرهبنة مدارس لتتيف الشبان العلمانيين في الامور الدينية وفي العلوم ، واين هي ، وكم هي ؟
- السابع : هل للرهبنة خورنيات مخصصة متقلدة لها لخدمة المؤمنين ، واهي ، وكم هي ؟
- الثامن : هل الرهبنة مثبتة من الجهد الاعظم ام لا . وهل هي خاصة بأحد

للحجر الاعظم ام للبطركية ، ام تحت سلطة اسقف الرعية ؟
التاسع : هل يوجد اديار منفصلة للابتداء ام ان هذا يصير باختلاط مع
الرهبان الناذرين . واذا كذبت منفردة فالتن هي ، وم هي ، وما هي المنحة
المطلوبة لتكسيل الابتداء ؟

السؤال الاول

بدا تأسس الرهبنة : وفي اي وقت كانا : ومن هو المؤسس
الجواب

ان رهبان القديس انطونيوس الكبير لم ينقطع وجودهم من هذه الدير
السورية . غير انهم لم يكونوا يؤثفون رهبنة قانونية ضمن اديار كثيرة خاضعة جميعها
لرئيس عام واحد ، بل كان كل دير قائماً بذاته خاضعة لرهبانه لرئيسه الخاص .
ولما كانت سنة ١٦٦٥ صار مبتداً رهبنتنا اللبنانية القانونية بواسطة ثلاثة اشخاص
موارنة قدموا من حلب وهم جبرائيل حراً وعبدالله بن عبد الاحد قرألي ويسف
البثن . وكانوا شباناً في سنهم ذوي ثروة وحسب . وكان خروجهم من حلب
سنة ١٦٦٣ وبعد زيارتهم الاماكن المقدسة (في اورشليم) حضروا الى جبل لبنان
مقر الاديار والنسك وشكروا في لول شباط سنة ١٦٦٤ لدى السيد البطاركة وقتئذ
اسطفانوس الدويبي الاهدني في دير قنوبين وقد كان رجلاً مملزاً حكمة وقداة ،
واظهروا له قصدهم طالبين منه الاذن والعون بقيام رهبنة يكون لها قانون واحد
يشمل جميعها ورئيس خاص لكل دير منها ورئيس عام على جميعها ، حيث لم
يرضهم ترتيب الرهبان الموجودت حينئذ في لبنان .

ولما تأكد عندهم غرضهم سرّاً بذلك جداً وشكر سميتهم ولبي دعوتهم
وابقام عندهم . وفي اليوم الماشر من تشرين الثاني سنة ١٦٦٥ ألبهم اسكيم
الرهبنة وذلك على سبيل التجربة دون نذر . واتعم عليهم بدير مرت مورا اهدن
وكان خراباً فعتروه ديراً صغيراً واقاموا عليه رئيساً جبرائيل حراً . وهكذا شرعوا
بتأسيس هذه الرهبنة تحت لواء القديس انطونيوس الكبير . فاشتهر صيتهم بالفضيلة
والقداة وكونوا قدوة للمؤمنين ولغير المؤمنين ، فقصدت الناس من كل جهة
ليترهبوا عندهم . ثم سمى رئيسهم قساً وشرعوا يحضون لهم قانوناً من وحايا ابيهم
القديس انطونيوس وتلاميذه .

وفي هذه السنة نفسها (١٦٦٥) أبرزوا نذر الفتر عن يد المطران جورج

بين مطران اهنتن . ولما اخذوا سنة ١٦٩٦ حذر مار الشمع في سفح الوادي المقدس حذا. قرية بشرأي أقاموا عليه رئيساً عبده قرألي بعد ان سمى قساً وكان رجلاً ذا عقلٍ ثابتٍ وعلمٍ واسعٍ مفضلاً حكمةً وافرأذا ونسكاً . وهو قد صار المؤسس الاخص لهذه الرهبنة ولا سيما حينما عزل الرهبان بجمعهم العام سنة ١٦٩٩ اتقى جبرائيل حبراً من الرئاسة العامة - الذي صار اخيراً اسقفاً على قبرس سنة ١٧٢٣ - وأقاموا عليهم رئيساً عاماً اتقى عبده المذكور الى ان سمى اسقفاً على ابرشية بيروت سنة ١٧١٦ وقت الرهبنة بايامه . وهو الذي شرح القانون بكتاب سماه « المصباح اللبناني في شرح القانون الرهباني »^(١) وله تأليف آخر غيره . وخلفه اتقى جبرائيل فرحات الشهير بالتدوي والعلم الى ان سمى اسقفاً على مدينة حلب سنة ١٧٢٥ ودُعي جرمانس . ولهذا المطران تأليف وآثار كثيرة تفني شبرتها عن تفصيلها . وتُلب هزلاً. الرهبان رهبنتهم اولاً بالحلية لتأسيسها من الرهبان الحلبيين . ثم بعد ذلك اي سنة ١٧٠٦ تلبها الاب عبده الرئيس العام المذكور - برضى البطريرك يعقوب عراد - باللبنانية لثنتها في جبل لبنان. هذا ما كان من تأسيس هذه الرهبنة ومؤسستها ، واما تثبيتها من الكنيسة فسيأتي بيانه في محله .

السؤال الثاني

هل كانت الرهبنة منذ مبتدأها قائمة بذاتها او انها انفصلت
عن غيرها . واي متى صار انفصالها اذا كانت
مفصلة ، وما هو السبب

الجواب

ان الرهبنة المؤسسة هكذا كما تقدم استمرت بحال التمسك والاتحاد ما بين رهبانها الحلبيين والبلديين مدة نحو خمسين سنة اي من حين تأسيسها الى سنة ١٧٩٤ التي فيها كانت حصلت على حال الفقر وتقلت بالديون . وكان الاب ارسانيس الحلبي الرئيس العام وقتئذٍ توجه الى بلاد اوربا للاستعانة . محضوباً بكتابات من تلبه الاب موسى الشامي ومدبريه ، ثم من الرزسا . الشرعيين

(١) قد طبع هذا الكتاب الاب جرجس مرزاني الحلبي اللبناني بمطبعة سيبا ، شارع عبد الجباب الانكليزي في بيروت سنة ١٩٥٩ في ٣٩٧ صفحة . وللمطران قرألي ايضاً كتاب « مختصر الشريعة » نشره عن النسخة الاصلية الاب بولس سيد الحلبي اللبناني، المطبعة الكاثوليكية، بيروت سنة ١٩٥٩ في ١٥٥ صفحة وطبته جميلة شرقة .

وغيرهم لنيافة رئيس مجمع انبشار الايمان المقدس ليصعبه ينشور هذه الغاية .
وفي غيابه ظفر بين الرهبان البلديين والحليين الاختلاف الذي كان منسأ من
مدة . فانفرد البلديون وقدموا اسباباً للبطريرك سمان عواد واستأذوه وعملوا
مجمعاً عاماً في دير سيده مشوشة في ٤ كانون الاول سنة ١٧٤٤ وأقاموا فيه
رئيساً عاماً الاب يواكيم الحاقلائي فاستنات الحلييون ضدهم بالبابا بناديكموس
١٤ السيد الذكر . وقداسته مع اعتباره بطلان اعمال هذا المجمع تنازل فاقبها
وأقام الاب يواكيم المذكور نائباً عاماً ليعوس الرهبنة الى وقت المجمع العام
القادم الذي رسم قداسته ان يحضره البطريرك سمان المذكور ويجتهد في حفظ
الترتيب بترجب الفرائض .

ولما كانت سنة ١٧٤٧ وقت المجمع العام عمل الرهبان البلديون مجمعاً وأثبتوا
فيه الاب يواكيم الحاقلائي المرقوم رئيساً عاماً عليهم ، والحلييون اقاموا بجسمهم
الاب مارون الدرعوني رئيساً عاماً . وهكذا استمر الاختلاف الأ قليلاً وكل
فئة تقيم عليها رئيساً عاماً الى سنة ١٧٦٨ . وغب استعمال الوسائط بترجب الاوامر
الرسولية ولم يصر اتفاق ، صدر امر من لدن السيد الذكر البابا اكليمنضوس
١٤ للبطريرك يوسف اسطفان القطاوي ولخضرة الاب لويس دي بسنا القاعد
الرسولي ورئيس القدس الشريف به يأمرهما بان يجعا الرؤساء ويرفعا الخاضعة .
فحضر الجميع الى دير حريصا وصار هناك الرضى والاتفاق فيما بين الاب لويس
الرئيس العام الحلي والاب عمانوئيل الرشاوي الرئيس العام البلدي مع مديريا
على اجراء قصة الاديار بينها بترجب حجة ممضية من السيد البطريرك والقاعد
الرسولي المذكورين مع الشروط اللازمة ، وان من انتقل من ادياره الى اديار الفئة
الأخرى سقط في الحرم الكبير .

وقد أثبت قداسته (الحبر الاعظم) هذه القصة ببراءة رسولية بتاريخ ١٩
تموز سنة ١٧٧٠ متضمنة الحجة المرقومة . وهكذا انتقلت هذه الرهبنة الى حلية
وبلدية وهذه تقلب عليها لقب لبنانية فقط وهي رهبنتنا الحالية . هذا ما كان
من الاختلاف والانتقام . واما اسباب ذلك فهي موضحة في الكتابات التي
كانت تتقدم للمجمع المقدس وغيره من كلة من الفتيين .

السؤال الثالث

ما هي الاديار والاناطيش المختصة بالرهبة ، وكم هي ، وابن هي .
 واي من تأسر كل دير وانطوش منها . وكم هو عدد
 الرهبان في كل منها .
 اجواب

ان الاديار والاناطيش التي كانت للرهبة قبل القسمة هي ١٧ ديراً للرهبان
 - على ان دير مرت مورا اهدن قد ترك - ودير واحد للراهبات - واربعة اناطيش .
 ولما صارت القسمة كما تقدمت هنا تدعى لآخرتنا الرهبان الحليين ستة اديار وهي :
 دير مار اليشع النبي في بسراي . ودير سيده لويزه في كسروان . ودير مار
 بطرس كريم التين ودير مار الياس شويماً في بيت شباب . ودير مار انطونيوس
 برومية العظسى . ودير مار انطونيوس البادراني كفرحضل في الشوف . وانطوش
 دير القمر . وقسمة انطوش بيروت .

وتدعى لرهباننا البلديين اللبنانيين احد عشر ديراً وهي : دير مار يوحنا
 الصابغ رشيماً . ودير مار انطونيوس قزحياً . ودير سيده طاميش . ودير مار
 انطونيوس سير . ودير سيده مشوشة . ودير مار يوسف البرج . ودير مار
 انطونيوس حوب . ودير مار جرجس الناعمة . ودير مار موسى الجبشي . ودير
 مار مخايل بناييل . ودير مار مارون برستين . ثم انطوش طرابلس . وانطوش
 بيدا . وقسمة انطوش بيروت .

على ان الرهبان الحليين تركوا من حقهم للبلديين ديرين من هذه الاديار
 وهما : دير رشيماً ودير سير . وكذلك دير مار الياس الراهبات ، كما تطلق
 ذلك حجة القسمة المتقدم ذكرها .

هذا ما عدا بعض اديار كان جددها البلديون في حال الخلاف فلم تقع تحت
 القسمة وهي : دير سيده ميروق . ودير مار قعيانوس كفيفان . ودير سيده
 المومات جبيل . ودير مار الياس الكحلونية . ودير مار الياس مطوشي في قبرس .
 ودير مار سيبين بسكننا للراهبات .

ثم لما بنت هذه الرهبة وزادت ارزاقها جددت ادياراً واناطيش أخرى وهي
 هذه : دير مار انطونيوس النبع . ودير مار عبدا مطاد . ودير مار سركيس
 وباخس قرطبا . ودير مار مارون عتايأ . ودير مار شليطا القطاره . ودير مار

انطونيوس الجديدة . ودير مارجرجس عشاء . ودير مار روكس مراح المير .
 ودير المخلص مجنين . ودير مار يوحنا مازون تبيع . ودير مار يعقوب الحصن .
 ودير مار جرجس جنين . ودير مار سمعان القرن . اخيراً دير سيّنة النجاة بصرما .
 وانطوش جيبيل . وانطوش دير القمر . وانطوش زحلة . وانطوش المطلقة . وانطوش
 بعلبك . وانطوش يافا . وانطوش ابلح . فتكون جملة الاديار اثنان وثلاثون
 ديراً منها ثلاثة للراهبات والباقية للرهبان . واناطيش عشرة^(١) .
 وهذا بيان تأسيسها بحسب قدم الزمان . وعدد الرهبان الساكنين فيها الآن :
 الأول : دير مار يوحنا زشيا
 في بلاد الشوف

في بلاد الشوف ، تأسست الرهبنة سنة ١٧٠٦ وفيه كنيسة صغيرة وممكن
 كنيوت الفلاحين ، فعمّرته وانفتت عليه حينئذ ١٣٥٧٦ قرشاً . وعدد رهبانه
 الآن ١١ راهباً ، ومجانبه مدرسة لتعليم الاولاد .
 الثاني : دير مار انطونيوس قزحيا

(في جبة بشرأي) جانب الوادي المقدس . تأسست الرهبنة سنة ١٧٠٧ .
 وكان بنوع محبة وفيه كنيسة متارة يسكنه كاهن وراهب ، فعمّرته وتكلفت
 عليه حينئذ مبلغ ٢٥٨٦٧ قرشاً . وهذا الدير مشهور عند الجميع بعمل العجائب
 وطرد الشياطين وهو قديم جداً . ولاجل عجائبه وشيرته ازداد املاكاً وأثاثاً
 ورهباناً ، وهو اكبر اديار رهبنتنا واشرفها

وفي سنة ١٨٦٤ جدّد كنيسته الاب بطرس بجدرفلي^(٢) برئاسته عليه وصرفها
 كبيرة جميلة ، وواجهتها من الحجر السّاقى . وعدد رهبانه الآن ٨٦ راهباً .
 منهم ثلاثة يسكنون محبةً مجانبه . وبالقرب منه في محل يدعى عربة قزحياً
 كاهن خدمة الرعية وتعليم الاولاد^(٣) .

(١) لم يأت الاب الكفري على ذكر دير سيده نبيه شطا الذي انشأه جديداً الاب مرتينيوس
 سابا النسطوري ، لانه لم يبتدئ به في سنة ١٨٧٨ التي فيها وضعت الاجوبة على اسئلة انجم
 المنس : ولا على ذكر دير مار يوسف الظهور لراهباتنا اللبانيات لانه لم يباشر به في تلك السنة
 - الناشر -

(٢) ان الاب بطرس هذا من اسرة الختلك في بجدرفل (بلاد البترون) . كان من افراد
 الرهبانية الكلاسين بالنتوى والفضيلة والسلم وحيية الرأي وحسن الادارة . وقد ترأس على دير قزحيا
 وانطوش يافا . توفي في دير كفيفان في ٨ حزيران سنة ١٨٦٩ . من كتب عنه كلة - الناشر .
 (٣) راجع ما كتب الاب الكفري عن هذا الدير ونشرناه : المشرق - ايلول - تشرين الاول
 سنة ١٩٥٢ صفحة ٥٩٠ .

الثالث : دير مار انطونيوس
في بلاد الشوف فوق رشيا

تسلت الرهبنة سنة ١٧٠٧ . وكان ديراً صغيراً فزادته عمارة وارزاقاً . واذ
هضم اكثره سنة ١٨٧٧ الماضية ، جددوه رئيسه الحالي الاب باسيل (غانم) شبالة
احسن من الاول . وعدد رهبانه ١٠ رهبان .

الرابع : دير سيدة ميثى
في قنص بيت شباب تبع كسروان

هذا كان اولاً كرسي مطران حلب . ولما سيم المطران جرمانس فرحات
احد الرهبان اللبنانيين مطراناً على حلب سنة ١٧٢٥ ، سلمه للرهبنة سنة ١٧٢٧
وجعل كرسيه في حلب ، في قلاية حذا . كنيسة مار الياس ، ومذ ذاك صار
مطران حلب يكن هناك حتى الآن . فتسلت الرهبنة دير طاميش هذا ووفت
ديرنه وعمّرته دون الكنيسة وزادته ارزاقاً . فبلغ ذلك ٢١٥٥٢ قرشاً في
ذلك الوقت .

وسنة ١٨٠٨ عمّر له الاب سمان الحازن الرئيس العام . حينئذ كنيسة كبيرة
جميلة . وعدد رهبانه الآن ٢٢ راهباً .

الخمس : دير سيدة ميثى
في بلاد الشوف من اباله صيدا

تسلت (ابتاعته) الرهبنة من البطريرك سمان عرّاد الذي أسسه اذ كان بعد مطراناً .
ثم اشترت له ارزاقاً وكبرت عمارة واقامت فيه كنيسة كبيرة جميلة . فكان
مبلغ الاكلاف عليه ومشتراه حينئذ ٣٥٧٦٢ قرشاً . وعدد رهبانه الآن ٤٠ راهباً .

السادس : دير مار الياس مغيثي
في جزيرة قبرص

تسلت الرهبنة سنة ١٧٣٧ واقامت مدرسة لتعليم الاولاد . لان سبب
انتاح هذا الدير ماعدة الرعية بالامور الروحية . فرّم الرهبان كنيسة كانت
هناك وعمّروا لهم مكاناً للسكنى بنقطة ليست بقليلة . وعدد رهبانه الآن ١١
راهباً . واكثر قسوسه خداماً للرعايا في الامور الروحية .

السابع : دير مار الياس التراس
لرهبان في كسروان

تسلت الرهبنة سنة ١٧٣٧ . وقد كان ديراً صغيراً فيه ثلاث قلايا وبيت
كبيوت النّالحين لسكنى بعض راهبات عابدات . فمترته الرهبنة ديراً وسيماً

منه سنة ١٨٦٦ اصلحه (رئيسه) المرحوم الاب اغرستين الديراني . وعند رهبانه الآن ١٧ راهباً . وكان يتعين غالباً مدرسة لتعليم الرهبان .

الثامن عشر : دير مار انيس الكحلونية
في المثن

اشترت الرهبنة محله وارزاقه بسمي الاب اقليسوس المرعاني (الرئيس العام) سنة ١٧٦٢ ثم عمرته . وعند رهبانه الآن ٢٤ راهباً .

التاسع عشر : دير مار انطونيوس البدواني (الشيخ)
في بيت شباب

تسلت الرهبنة سنة ١٧٨٥ . وكان ديراً لرهبان بنياد . فزادته عمارة وارزاقاً تدريجاً . ولاسيما بزمان رئاسة الابوين عمانوئيل ولورنسيوس الشبايين . وقد كان الاب عمانوئيل الجليل اشترى بعمارة كنيسته . وعند رهبانه الآن ١٤ راهباً . وبجانبه مدرسة لتعليم الاولاد .

العشرون : دير مار عبدالمعاد
في بلاد جيبيل

اشترته الرهبنة وعمرته بسمي الاب مرقس الكفاعي^(١) الرئيس العام حينئذ وذلك نحو سنة ١٧٨٥ . وعند رهبانه الآن ٢٧ راهباً . وبجانبه مدرسة لتعليم الاولاد .

الحادي والعشرون : دير مار سركيس وباخوس قرطبا
من بلاد جيبيل

تسلت الرهبنة كنيسته مع ارزاقها وفقاً من اهالي قرطبا سنة ١٨١٥ بزمان الاب اغناطيوس بليل الرئيس العام وقتئذ . وهو الذي اشترى له جملة ارزاق وعمره ديراً . وعند رهبانه الآن ٢٤ راهباً . وبجانبه مدرسة لتعليم الاولاد .

الثاني والعشرون : دير مار مارون عنايا
من بلاد جيبيل

استه الرهبنة سنة ١٨١٤ (بزمان رئاسة عام) الاب اغناطيوس (بليل) المرقوم الذي اشترى له جملة ارزاق . واعتنى بعمارة حيث هو الآن الاب عمانوئيل (الاشقر) الشباي الرئيس العام وقتئذ . وعند رهبانه الآن ٢٦ راهباً . منهم كاهنان وراهب خادم في محبة بالترب منه .

(١) ان الاب مرقس المجاليه هو من أسرة الحفاد في قرية عين كفاح - بلاد جيبيل - الناصريه .

الثالث والعشرون : دير مار شليكا القطاره
في بلاد حبيش

ان هذا الدير مفضولة اوزاقه من دير سيده ميغوق سنة ١٨٤٩ . وعمره
الاب لورنسيوس (بين) الشباني الرئيس العام حينئذ سنة ١٨٥٢ . وعدد رهبانه
الآن ١٦ راهباً .

الرابع والعشرون : دير مار انطونيوس الجديدة
في جزيرة طرابلس

مقسم من اوزاق دير قزحيا سنة ١٨٤٩ . واعتنى بهماره الاب لورنسيوس
(الشباني الرئيس العام) المذكور سنة ١٨٥٥ . وعدد رهبانه الآن ١٨ راهباً .
الخامس والعشرون : دير مار جرجس عشاش
في جزيرة طرابلس

مفصول ايضاً من دير قزحيا بالتاريخ المتقدم (١٨٤٩) وهو باق الى الآن
دون عمار موافق . وعدد رهبانه ٢٠ راهباً .
السادس والعشرون : دير مار روكس مراح لثير (١)
من بلاد كسروان

استه الرهبنة سنة ١٨٤٦ وعمره الاب لورنسيوس (الشباني الرئيس العام)
التقدم ذكره سنة ١٨٥٦ . وعدد رهبانه الآن ٦ رهبان .
السابع والعشرون : دير القلص بعين
في الشيف

مفصول من اوزاق دير مشمشة سنة ١٨٤٩ والى اليوم لم يكمل عماره .
وعدد رهبانه الآن ٦ رهبان .
الثامن والعشرون : دير مار يوحنا مارون قبيع
في المتن

اعتنى بقيامه الاب عمانويل السيني (الرئيس العام) سنة ١٨٤٩ . وعدد رهبانه
الآن ٨ رهبان .

التسع والعشرون : دير مار يعقوب النسيبي الحمن
في بلاد البترون

استه الرهبنة سنة ١٨٤٩ . واعتنى بهماره الاب لورنسيوس (الشباني الرئيس
العام) المرقوم سنة ١٨٦٢ . والى الآن لم يكمل عماره . وعدد رهبانه ١٠ رهبان .
(١) ان دير مار روكس مراح المير هذا ، قد تجدد بنائه سنة ١٩٢٩ بعناية المدير الاب
انطونيوس عارج النسطاري في رئاسة الاب يوسف سمع العشقرتي عليه . وقد بلغت نفقة تجديده
نحو الف ليرة عثمانية ذهباً دفنها الاب يوسف مراد سعاد النسطاري رئيس دير سيده طاميش وقتئذ
باذن الرئيس العام الاب ميخائيل طريه - الناشر .

الثلاثون : دير مار جرجس جنين
في بلاد عكا

استه الرهبنة سنة ١٨٥٣ وهو الى الآن بدون عمار موافق . عدد رهبانه
٥ رهبان .

الحادي والثلاثون : دير مار سمعان اثنين قرهجات
في جبة بشراتي

اخذته الرهبنة من المطران بولس موسى مطران طرابلس سنة ١٨٦٤ .
وكان فيه بعض قلاوي وست راهبات وله بعض ارزاق واثاث ، قوفت ديونه
مبلغ ١٨ الف قرش واشترت له ارزاقاً . واعتنى بعماره الاب افرام (ججع)
البشراتي بمدة رئاسته العامة . وعدد راهباته للآن ٣٥ راهبة . وفيه اربعة قسوس
وثلاثة رهبان خدمة هذا الدير .

الثاني والثلاثون والاخير : دير سيدة النجاة بعسما
في كورة طرابلس

مفصول من ارزاق دير قرهجات سنة ١٨٧٦ وتثبت ديراً بمجمعنا المدبرين
باذن السيد البطريك . وهو الى الآن باقي بدون عمار .

انتهى تاريخ الاديار

هذا تاريخ الانطيش

الاول : انطوش طرابلس

اشترته الرهبنة نحو سنة ١٧٣٤ بمبلغ ٣٣٠٠ مع اكلافه حينئذ . فيه قسيس
واحد للملاحظة وخدمة كنيسته .

الثاني : انطوش بيروت

اخذته الرهبنة نحو سنة ١٧٣٦ . وكانت قسته سنة ١٧٢٠ وبلغ ثمن مشتراه
واكلافه حينئذ ٢٨٧٥ قرشاً .

الثالث : انطوش صيدا

اخذته الرهبنة نحو سنة ١٧٣٦ .

الرابع : انطوش جبيل

اصطاه للرهبنة الامير يوسف شهاب حاكم جبل لبنان سنة ١٧٦٣ مع الكنيسته

(١) ان قول الاب للكفرني انه ثبت ديراً بمجمعنا المدبرين « يستفاد منه انه كان ديراً
في رئاسة الاب مريتيوس النبطاري العامة سنة ١٨٧٨ التي فيها رد حقه الاجوبة على اسئلة المجمع
المقدس - الناشر .

الكبيرة (مار يوحنا مرقس) وباقي كنائس جبيل . وقد تثبت ذلك من الرؤساء الكنسين . وفيه الآن كاهنان خدمة الرعية .

الخامس : انطون زحل

استه الرهبنة سنة ١٧٦٩ . وفي سنة ١٨٧٠ عمّرت له كنيسة كبيرة عقداً وقد كان خشباً . وفيه الآن قسيس واحد خدمة الرعية ، وغالباً يكون فيه اثنان .

السادس : انطون دير القصر

استه الرهبنة سنة ١٧٨٢ .

السابع : انطون ملقة زحل

استه الرهبنة سنة ١٨١١ في محلّ وُهب لها من الامير بشير الشهابي حاكم جبيل لبنان سنة ١٨٠٨ . فيه كاهن خدمة الرعية . والآن مباشرون بعمار كنيسته التي هدمت .

الثامن : انطون يانا

استه الرهبنة سنة ١٨٥٥ باذن السيد البطريرك الحالي مار يولس بطرس (مهد) الكلي النبطية . ثم عمّرت فيه كنيسة جميلة ورتبته احسن ترتيب . وفيه الآن قسيس واحد خدمة الرعية . وحياناً يكون اثنان .

التاسع : انطون بعلبك

اتنى بشتراه وعماره سنة ١٨٥٨ الاب دانيال الحدتي (من اسرة العلم في حدث الحجة) باذن السيد البطريرك المذكور هنا (يولس مهد) . وفيه الآن كاهنان لتدييره وخدمة الرعية .

العاشر : انطون ابلع

في بلاد بعلبك

اخذته الرهبنة سنة ١٨٦٣ . فيه قسيس واحد خدمة الرعية .

السؤال الرابع

كم هو عدد الرؤساء العامين الذين ساسوا الرهبنة من ابتدائها الى حين تاريخه
الجواب

ان الرؤساء العامين الذين ساسوا هذه الرهبنة من ابتدائها الى حين الخلاف

هم ستة :

الاول

الاب جيبرائيل حورا قام سنة ١٦٩٧

الثاني

الاب عبد الله قرألي من سنة ١٦٩٩ الى سنة ١٧١٦ التي فيها سم اسقفا .

الثالث

الاب جبرائيل فرحت . من سنة ١٧١٦ الى سنة ١٧٢٥ التي فيها ارتقى الى الاسقفية .

الرابع

الاب مخايل اسكندر الاحدي من سنة ١٧٢٥ الى سنة ١٧٣٥ وفيها توفي .

الخامس

الاب توما البودي الحلبي من سنة ١٧٣٥ الى سنة ١٧٤٢ وفيها توفي .

السادس

الاب ارسانيوس عبد الاحد الحلبي من سنة ١٧٤٢ الى سنة ١٧٤٤ التي فيها ظهر الخلاف .

أما الذين ساسوها في مدة الخلاف من البلدين هم اربعة :

اولاً

الاب يواكيم الحاقلائي قام سنة ١٧٤٤ وتبث نائباً كما مرّ سنة ١٧٤٧ .
وأما قيام رئيس عام من البلدين بجمع سنة ١٧٥٠ فقير معلوم .

ثانياً

الاب جرجس تشرع النسطاوي من سنة ١٧٥٣ الى سنة ١٧٥٧ .

ثالثاً

الاب اقليسوس المزرعاني من سنة ١٧٥٧ الى سنة ١٧٦٣ .

رابعاً

الاب عمانوئيل الرثماوي من سنة ١٧٦٣ الى سنة ١٧٦٩ . وفي زمانه تمت القصة كما تقدم .

والرؤسا - المأمون الذين ساسوا رهبنتنا هذه البلدية بعد القصة هم :

الاول

الاب مرقس كفاعي قام بجمع^(١) عدد ٤ اي سنة ١٧٦٩ وسنة ١٧٧٥
وسنة ١٧٨٧ وسنة ١٧٩٣ .

الثاني

الاب عمانوئيل الرثماوي ايضاً قام بجمع عدد ٢ اي سنة ١٧٧٢ وسنة ١٧٨١ .

(١) ان المجمع المذكور من للرهبان ثلاث سنوات .

الثالث

الاب عمانوئيل الجليل قام ٥ مجامع سنة ١٧٧٨ سنة ١٧٩٠ سنة ١٧٩٦
وسنة ١٨٠٢ وسنة ١٨٠٨.

الرابع

الاب شربل منلج قام بمجمع ١ سنة ١٧٨٤.

الخامس

الاب سمعان الحازن قام بمجمع عدد ٢ سنة ١٧٩٩ وسنة ١٨٠٥.

السادس

الاب اغناطيوس بلبيل قام نائباً عاماً سنة ١٨١٠ ورئيساً عاماً بمجمع عدد ٧
اي من سنة ١٨١١ الى سنة ١٨٣٢.

السابع

الاب مبارك حليجل بمجمع عدد ١ سنة ١٨٣٢.

الثامن

الاب عمانوئيل (سلامه) المتيني بمجمع عدد ٣ سنة ١٨٣٥ وسنة ١٨٤١
وسنة ١٨٥٣.

التاسع

الاب عمانوئيل (الاشقر) الشبلي بمجمع عدد ٢ اي سنة ١٨٣٨ وسنة ١٨٤٧.

العاشر

الاب سابا العاقوري (الكريدي) بمجمع عدد ١ سنة ١٨٤٥ (لتأخر الجمع).

الحادي عشر

الاب لورنسيوس (مين) الشبلي بمجمع عدد ٣ سنة ١٨٥٠ وسنة ١٨٥٦
وسنة ١٨٥٩.

الثاني عشر

الاب افرام (جمع) البشراوي بمجمع عدد ٤ اي من سنة ١٨٦٣ لتأخر
المجمع الى سنة ١٨٧٥.

الثالث عشر

الاب مرتينوس (سابا) القوسطاري سنة ١٨٧٥ لتأخر الجمع (وهو الرئيس
العام الحالي).

السؤال الخامس

هل يوجد في الرهبنة مدارس لتعليم الرهبان وكم هي واين هي
وما هي العلوم التي يتعلمها الرهبان ؟
الجواب

انه من زمانٍ متحليل والرهبنة تعين بعض اديار تعليم رهبانها العلوم
اللازمة لدرجة الكهنوت المتقدسة . وهذه المدارس كانت تقام غالباً في دير
كفيغان ودير بيرسنيين كما تقدم . وأما الآن فيوجد مدرسة في دير قزحياً
ومدرسة في دير ميغوق ومدرسة في دير قرطبا حيث لم يتوقع جمع هؤلاء
الدارسين في مدرسة واحدة لفقرا الاديار وتثقلها بالديون .

أما العلوم التي يتعلمها الرهبان فلم تكن غالباً إلا ما يلزم للكهنوت وهي
درس الغرامطيق السرياني وتفسير الفرض (فرض الكاهن) لمعرفة اللغة السريانية
لغة طقس طائفتنا المارونية ثم درس اللاهوت الادبي والرتب اللازمة لتوزيع
الاسرار . ويعتبر احياناً تدريس الشعر في اللغة العربية والمنطق والتحررت على
الرغظ للرهبان المناسبين لذلك بحسب الامكان .

أما تعليم باقي العلوم واللغات ، فمن مدة تنوف عن ثلاثين سنة كانت الرهبنة
تضع من رهبانها تلميذ في مدرسة الآباء اليسوعيين في غزير ثم في بيروت بل
في اديارها اولاً ، في دير القطاره ثم في دير الناعمة لاجل تعلم اللغات والعلوم
السامية ، ولم يصير توفيق ولا نجاح الا بينه السنين الاخيرة التي منح بها بعض
حزلاً الدارسين واحدهم الاب بطرس التولاوي^(١) احيد تلميذ المدرسة
اليسوعية وهو الآن في دير الناعمة المذكور مباشر بتعليم حفا من الرهبان اللغات
الافرنجية والعلوم السامية . وباتي في مدرسة الآباء المذكورت (اليسوعيين) في
بيروت . ثلاثة رهبان مباشرت بدرس هذه العلوم وكلهم حاصلون على افاذة
ونجاح ومن ثم نؤمل امتداد العلوم واللغات في رهبنتنا هذه اللبنانية .

السؤال السادس

هل يوجد في الرهبنة مدارس لتثقيف الشبان
في الامور الدينية وفي العلوم وكم هي واين هي ؟

(١) هو من قرية تولا - جبة بشرى - له كتاب مطبوع يسمى بستان الاذعان جزء اول .
وجزء ثان خطأ بيد الاب انطونيوس شيل . والاب بطرس المذكور هو الذي وافق جثمان المرحوم
بيسيف بك كرم من نابولي الى لبنان ، وكان من اعضاء الدائرة المللية الذي كان رئيسها المهران
بيسيف الدويس رئيس اساقفة بيروت .

الجواب

انه يوجد في الرهبنة مدارس كثيرة معيثة لتعليم الشبان العلمانيين القراءة البسيطة السريانية والعربية والامور الدينية . وبعض هذه المدارس هي بجانب الاديان كذكرينا في تريبينا . وبعضها بعيدة عنها قائمة بذاتها في محلات خصوية ولها ارياق ثابتة بعضها وقت وبعضها مشتمى من الرهبنة وكلها عمارها ألا ما قل منها وهي ١٧ مدرسة :

مدرسة عجلتون ، ومدرسة شبانه في كسروان ، ومدرسة الفريكة في قاطع بيت شباب ، ومدرسة بسكتنا ، ومدرسة المثين ، ومدرسة راس المتن ، ومدرسة حمانا ومدرسة الشبانية^(١) ، ومدرسة البادية في المتن ، ومدرسة وادي شحور ، ومدرسة وادي جزين في الشوف ، ومدرسة كفرحبال ، ومدرسة بصا ، ومدرسة تنزوت في بلادي جبيل والبترون ، ومدرسة بان في جبة بشراي ، ومدرسة عرشت في عكار .

ويوجد في هذه المدارس قسوس ورهبان خدمتها وتعليم الازداد . وأما غير ذلك من العلوم فلا يوجد ولا تازمنا فرائضها .

السؤال السابع

هل لرهبنة خورنباث خصومة متفردة لها

خدمة المؤمنين وكم هي واين هي ؟

الجواب

انه يوجد لهذه الرهبنة بعض خورنباث متفردة لها من السيد البطريك او السادة مطارين الأبرشيات خدمة المؤمنين الروحية . وبأمرهم وتقويضهم تتعين قسوس لهذه الخدمة . وهذه هي الخورنباث :

عربة قزحياً والفريديس وحوقسا (اهاليا) شركاه دير قزحياً . ومزرعة مارشينا شركاه دير الجدينة . وقرية مايفوق شركاه الدير . وقرية كفربعال شركاه دير مار مارون نغانيا . مدينة جبيل رعية الانطروش (ومار جرجس رعية دير سيده المعونات) . مزرعة بجهين فوق جبيل شركاه دير (مار الياس) الراس . مزرعة حبوب فوق دير البنات (سيده المعونات جبيل) . قسم من بسكتنا رعية المدرسة . المروج قرب دير مار ميخائيل بناييل . مرارة مدينة بطلبك

(١) اذ مدينة الشبانية : باعها نفس الاباتي اجناديوس مركيس في سنة ثلث اعوام .

رعية الانطوش الكائن هناك . قسم من موارنة زحلة رعية الانطوش هناك . وكذلك قسم من مطقة زحلة رعية الانطوش هناك . والمبادية والشبانية رعية حاتين المدرستين الكائنتين فيها . قرية ابلح رعية انطوشها . موارنة مدينة يافا رعية انطوشيا .

وما عدا هذه المحلات المنحصرة توجد محلات أخرى من رعايا السيد البطريرك ومطارن الأبرشيات مقلدة خدمتها مرقماً لقسوس من هذه الرهبنة ولاسيما في الأماكن البعيدة كقبرس وبطريك وعكا وغيرها .

السؤال الثامن

هل الرعية مثبتة من اجبر الاعظم ام لا
وهل هي خاضعة رأساً لبحر الاعظم
ام للبطريركية ام تحت سلطة اسقف الرعية؟

الجواب

انه لمن المعلوم ان الرهبنة مثبتة من اجبر الاعظم البابا اكلينطوس ١٢ سنة ١٧٣٢ بموجب برائة رسولية مدروجة في اواخر كتاب القرائن والفرائض المختصة بهذه الرهبنة المطبوع عربياً (بالحرف السرياني الكرشموني الملقب بالعمري) ولا تينياً برومية سنة ١٧٣٥ وذلك بعد تثبيتها اولاً من البطريرك اسطفانوس الدوري سنة ١٧٠٠ التي فيها نذر رهباننا الطاعة والعفة والفقرة، ثم من البطريرك يعقوب عواد الحسروني . واستمرت هكذا الى ان تثبتت من اجبر الاعظم اشد اثباتاً لرفع التهم عنها ولبيانها من القذف الباطل كما هو مذكور بمقدمة الكتاب المرقوم . أما هل هي خاضعة رأساً للبحر الاعظم ام للبطريركية ام تحت سلطة اسقف الرعية . فالواضح من نص المجمع اللباني وفرائض رهبنتنا المذكورة ، ان رهبنتنا خاضعة رأساً للسيد البطريرك كما هو مصرح خاصة في القسم الثاني من الفرائض باب ٩ عدد ٢ حيث جاء عن رهباننا هذا :

« ثم بعد اكرام الاحبار الرومانيين الاعظمين فليكرموا أهم الكنيسة الانطاكية والسيد البطريرك الكلي الاحترام الشرف على رعاية طائفتنا ورهبنتنا من قبل الكنيسة الرومانية المقدسة المذكورة . وليكنوا له خاضعين بيد خاس وخضوع فريد بمنزلة اب عسومي . وليخضعوا ويعطوا لكل مراتب واوامره الغير المضادة الايمان الكاثوليكي والاحبار الرومانيين ولا يخالفوا . وليذكروا كالمادة اسم بعد اسم الحبر الروماني في اقتداس الالهي وفي الصلاة المقدسة الفرضية . وليتشبهوه في التفنانيا المشكك بها والتفنية التي تخضع ورهبنتنا . وقيل ان يحسموا انجع العلم ، فليطلب الرئيس العام بركة . وبعد تمام المجمع فليوجه اليه الرئيس العام والمديرون للتخيين جديداً ليقبلوا بركه . »

ثم بعد السيد البطريرك توجب هذه الفرائض في الباب والقسم المذكورين

على رهباننا الاعتبار والأكرام والخضوع للطائفة الشرقيين الرعايا الكائنة فيها
ديورتنا . ولاسيما في ما يلاحظ خدمة الرعايا الروحية وتوزيع الاسرار المقدسة
على العثمانيين ، وان لا يستعملوا ذلك دون اذنتهم واجازتهم .

اسئال اتاسع

هل يوجد اديار منقصة لالبتداء ام ان هذا يصير بالاختلاط
مع الرهبان الناذرين واذا كانت منقصة فدين هي وكم هي
وما هي المدة المطلوبة لتكميل الالبتداء .

الجواب

ان الالبتداء بهذه الرهبة لم يكن قبل مدة ثلاثين سنة في اديار مخصصة
بل في كلنا الا ما قل منها . ولكن نحو المدة المذكورة وصاعداً اخذت الرهبة
في مجامعنا العامة تختص ادياراً لهذه الغاية . ونحن في اواخر الجمع الماضي
كنا (على امل السامح بالالبتداء^(١)) حيناً بجمعنا المديريين^(٢) خمسة اديار للالبتداء .
وهي دير سيده طاميش . ودير سيده ماينوق . ودير مار انطونيوس قزحياً .
ودير مار جرجس الناعم . ودير مار موسى الحبيبي ، الا ان احوال الزمان لم
تخرجنا اليها . ومع ذلك لم يكن هذا الالبتداء الا بالاختلاط مع الرهبان
الناذرين لزوم وجودهم في هذه الاديار لقيام القانون ومصالح الدير وليرموا القرعة
للبتديين بموجب الفرائض المذكورة التي ترسم في الباب الاول من القسم الثاني
في البتديين هكذا : « ثانياً لا تصير تجربة البتدي الا في الدير الذي يسكنه
جملة رهبان حافظين فيه القانون الرهباني مع مراظة الصلوات الفرضية بأوقاتها
وبقية الرتب الكنسية » .

اما المنة المطلوبة لتكميل الالبتداء عندها فهي ستان كاملتان ، الا عند
الالتضاء ونادراً يجوز تعميمها من الرئيس العام بشورة مديريه لكن لا الى اقل
من سنة واحدة كاملة كما رسمت الفرائض والقوانين الكنسية .

انتهى

وقد تم تصيفه بقلم اتس نمه الله انكفري اللبناني
في ١ كانون الثاني سنة ١٨٧٩

(١) ان الأب مريشوس سابا النسطوري الرئيس العام منع الالبتداء (الترهب) في ايربانية
مدة سبع سنوات لانها تمت وكثرت ونسقت اديارها من استيعاب وجانها - الناشر .
(٢) ينشر من قوله : « ونحن في اواخر الجمع الماضي كنا (على امل السامح بالالبتداء) حيناً
بجمعنا المديريين » ان الأب انكفري كان مديراً عندها جواب على هذه الاسئلة .